المدى

رئيس مجلس الادارة
رئيس التحرير
فخري كريم

جريدة سياسية يومية

20 صفحة — 500 دينار

6 — بازاردفيتش يرفض بقاء السفاح في الوكرة

10 — انقسامات سياسية تخيم على زيارة كلينتون لمصر

11 — سويفت وبيبر بقائمة الأعلى دخلاً دون الـ٣٠ عاما

العدد (2535) السنة التاسعة - السبت (14) تموز 2012 — Email: info@almadapaper.net — http://www.almadapaper.net

نوّاب قالوا إن المالكي استخدم الترهيب والترغيب ضد مناوئيه

الكردستاني: دولة القانون لا يريد حل الأزمة

□ بغداد/ غسان عادل

وصف التحالف الكردستاني تلويح ائتلاف دولة القانون بإجراء انتخابات مبكرة بأنه "تجاهل مقصود لخيارات حل الأزمة".

وقال النائب محما خليل في تصريح لـ"المدى" بأن دولة القانون "لجأ الى التلويح بإجراء انتخابات مبكرة، وحل البرلمان، وإقالة رئيسه أسامة النجيفي وتشكيل حكومة أغلبية سياسية"، عاداً هذه المواقف "أسلوباً يرمي إلى تعطيل خيار الاستجواب، وتجاهل لحل الأزمة".

من جانبها، اتهمت القائمة العراقية ائتلاف دولة القانون بممارسة الترهيب ضد معارضيه من المطالبين بسحب الثقة أو استجواب رئيس الوزراء نوري المالكيّ.

وقال عضو تحالف الوسط المنضوي ضمن القائمة العراقية النائب مطشر السامرائي في تصريح لـ"المدى" أمس: إن ائتلاف دولة القانون استخدم مع غرمائه أسلوب الترغيب والترهيب، مضيفاً انه "قدم إغراءات لبعض الكتل ذات المواقف الداعمة للمالكي، وتعامل بأسلوب الترهيب والتلويح بالتهديد مع المطالبين بسحب الثقة او استجوابه من قبل البرلمان"، مشيراً إلى ان "مثل هذه المواقف لا تخفى على القاصي والداني في ظل عملية سياسية بائسة في العراق".

وفي شان آخر، قررت رئاسة مجلس النواب العراقي تشكيل لجنة مصغرة، تأخذ على عاتقها مهمة تسوية الخلاف بين الكتل النيابية حول مشروع قانون العفو العام، تمهيدا لإقراره، حسبما ذكر لـ"المدى" مقرر المجلس النائب عن القائمة العراقية محمد الخالدي والذي قال: "قررت هيئة الرئاسة تشكيل لجنة من ثلاثة نواب يمثلون الكتل النيابية لتضع مقترحات لتسوية الخلاف حول المواد موضع الخلاف، ثم تخضع للتصويت"، مضيفا أن اللجنة ضمت "النائب عن القائمة العراقية حيدر الملا ومن كتلة الأحرار عبد الأمير الكناني ومن ائتلاف دولة القانون عادل المالكي لتحديد المواد الخلافية تمهيدا لإقرار القانون نظراً لأهميته".

■ التفاصيل ص٢

دور ثان للطلبة الراسبين بأكثر من نصفً المواد

□ بغداد/ المدى

أعلنت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، السماح لطلبة الكليات والمعاهد الراسبين بأكثر من نصف المواد بأداء امتحانات الدور الثاني.

وقال المتحدث باسم الوزارة قاسم محمد جبار، في بيان صحفي تلقت "المدى" نسخة منه: إن وزير التعليم علي الأديب وافق على منح طلبة الجامعات والمعاهد الحكومية والكليات الأهلية، الراسبين بأكثر من نصف المواد المنهجية، وبمختلف المراحل الدراسية، فرصة الاشتراك في امتحانات الدور الثاني للعام الدراسي الحالي.

وأضاف أن القرار "يتضمن أيضا عدم السماح بإقامة دور ثالث للراسبين في كل الجامعات والمعاهد مطلقا"، مشيرا إلى أن وزير التعليم "دعا الطلبة الراسبين لبذل أقصى جهودهم لتحقيق النجاح واستثمار هذه الفرصة بكل طاقاتهم".

وفي سياق متصل، أعلن جبار أن ضوابط امتحان الطلبة للعام الدراسي المقبل ستكون من ١٠٠٪، مبينا أن الضوابط "سمحت للطلبة المشمولين بقرار ٤٣٧، وللدراسة الإنسانية حصراً، بأداء الامتحان من ١٠٠٪ وذلك بالتنسيق بين وزارات الدفاع والداخلية والتعليم العالي والبحث العلمي".

وتابع بالقول: إن تعليمات ضوابط امتحان الطلبة من ١٠٠٪ نصت على أن لا يعفى الطلبة من نصاب الدوام الرسمي في الكليات والمعاهد، لافتا إلى أنه لا يحق لطلبة الدراسة العلمية بأداء الامتحان من ١٠٠٪.

■ التفاصيل ص٦

إجراءات استبدال العملة تحتاج إلى عام آخر

□ بغداد/ المدى

قالت اللجنة المالية في مجلس النواب أن هناك حاجة لعام آخر من أجل البدء بعملية استبدال العملة المحلية، مشترطة استعداد البنك المركزي لهذه الخطوة.

وقال رئيس اللجنة حيدر العبادي لـ"السومرية نيوز": إن "مشروع تبديل العملة جيد بشرط أن يكون البنك المركزي مستعد لهذه الخطوة وان ينفذها بدقة متناهية"، مشددا على ضرورة أن "تكون إجراءات البنك صحيحة وجيدة".

وأضاف العبادي أن "اللجنة كانت مع تبديل العملة خلال العام الماضي ٢٠١٠، إذا كان البنك متهيئاً لمثل هذا الإجراء"، مشيرا إلى أن "البنك المركزي بحاجة إلى عام آخر للبدء باستبدال العملة".

وتابع أن "اللجنة المالية ليست مع التطبيق المتسرع"، مؤكدا أهمية أن "تصمد عملية تبديل العملية أمام التزوير وان لا يعاد تداول الدينار التالف".

وكانت اللجنة المالية في مجلس النواب اعلنت في (١١ تموز الحالي)، عن الاستعداد لاستيضاح أسباب تردد مجلس الوزراء بشأن تبديل العملة على الرغم من البنك المركزي أكد قدرته على ذلك من دون حدوث عمليات تزوير تؤثر في الاقتصاد الوطني.

وكانت عضو اللجنة المالية البرلمانية نجيبة نجيب أعلنت في (الثالث من تموز الحالي)، أن موازنة العام المقبل ٢٠١٣ ستكون بالعملة الجديدة بعد حذف ثلاثة أصفار من العملة الحالية، معتبرة أن عزوف التجار والشركات عن تداول العملة العراقية وراء تبني البنك المركزي مشروع حذف الأصفار.

■ التفاصيل ص ٩

حافلة رش الماء وسط شوارع بغداد... تصوير/ محمود رؤوف

قال إن على المسؤولين استغلال شهر رمضان لمراجعة أنفسهم

ممثل السيستاني: السياسيون لا يشعرون بمعاناة المواطنين

□ كربلاء/ أمجد علي

انتقد الشيخ عبد المهدي الكربلائي ممثل المرجعية الدينية، القادة والسياسيين في العراق واصفاً إياهم بعدم الشعور بمعاناة مواطنيهم، ودعاهم إلى استغلال شهر رمضان للتعرف الى احتياجات المواطنين وخاصة الفقراء منهم، وأن يوفروا لهم الخدمات. مضيفاً أن أمراً كهذا يتطلب من المسؤولين "مراجعة الذات والنفس والأداء وأن يضعوا برنامج عمل لتحسين العمل والخدمات في السياسة والتعليم والصحة وغيرها".

كما توجه الكربلائي في خطبته بالصحن الحسيني، أمس الجمعة، بالنقد لتجار قال إنهم "يستغلون شهر رمضان ليتحكموا بالأسعار"، وقال إن هذا الاستغلال نابع من قسوة وعدم الرحمة والجشع والطمع واستغلال الشهر للثراء على حساب الفقراء.. ودعا الكربلائي إلى عدم رفع الأسعار والتحكم بالسوق مثلما دعا الحكومة ووزارة التجارة إلى وضع آلية لضبط الأسعار من خلال أمرين أولهما توفير مفردات البطاقة التموينية حتى لو كانت لتسعة أشهر كما يقولون إن تخصيصات البطاقة التموينية تكفي لهذه الأشهر ومن ثم وضع الحلول للأشهر الثلاثة الأخرى، والثاني وضع آلية لتوفير المواد في السوق المحلية لكي يكون العرض موازيا للطلب.

وانتقد الكربلائي في خطبته تصرفات بعض العشائر العراقية التي تفرض فصولاً على المواطنين وهي مخالفة للشرع والقانون قائلاً: "إن هناك بعضاً من أبناء الشعائر يستغلون المنصب ضد شرائح المجتمع وهو أمر يؤسف له، وأضاف "أن هذا الاستغلال في فرض الفصول ودفع الأموال مخالف للشرع والقانون، فهم يفرضون عرفا ووفقاً لضوابط عشائرية أموراً يعتقدون أنها مخالفة وتتطلب دفع أموال وهذا سيؤدي إلى فوضى".

"طب ذي قار" تخشى التحقيق في عمليات عيون فاشلة!

□ الناصرية / حسين العامل

اعتذرت كلية الطب بجامعة ذي قار عن الاشتراك بالتحقيق في فشل تسع عمليات جراحية للعيون في مستشفى الحبوبي، التي تسببت بالعمى التام للمرضى، فيما عزا أعضاء في مجلس المحافظة أسباب الاعتذار إلى الخشية من التهديدات العشائرية. وأفاد عضو لجنة الصحة في مجلس محافظة ذي قار هلال حسين السهلاني، بأن كلية طب ذي قار "اعتذرت عن المشاركة في اللجنة التحقيقية التي من المقرر أن يشكلها مجلس المحافظة للتحقيق في فشل عمليات العيون، بعد أن كانت قد أبدت موافقتها المبدئية على الاشتراك في التحقيق". ورجح السهلاني أن تكون أسباب الاعتذار "الخشية من التهديدات العشائرية التي قد يثيرها الطرف المتضرر من التحقيق"، مشيرا إلى أن "أعضاء اللجان التحقيقية باتوا اليوم يخشون من التهديدات الاجتماعية والعشائرية، وهذا ما أخذ ينعكس سلبا على سير التحقيق في القضايا المطلوب التحقيق فيها".

■ التفاصيل ص٧

منظمات عالمية حذرت من تهديد قاس لحرية الإعلام

تقرير دولي: قانون "جرائم الانترنت" يردع الحراك السلمي ضدّ الحكومة

□ بغداد/ المدى

حذرت مجموعة الحقوق في نيويورك من مسودة قانون أمام البرلمان العراقي تتعلق بـ"جرائم الانترنت"، يمكن استخدامه في "ردع الانتقادات المشروعة والتحديات السلمية الموجهة ضد السياسات الحكومية والدينية أو المسؤولين".

وأضافت المجموعة في تقرير نشرته صحيفة نيويورك تايمز "مع الدور الرئيسي لتكنولوجيا المعلومات والأجهزة والشبكات في عالم الصحافة ونشر المعلومات والآراء، فإن القانون المقترح سيشكل تهديدا قاسيا للإعلام المستقل و للناشطين السلميين".

وحذرت المنظمة من أن مسودة القانون تشكل "جزءا من القيود على الحريات الأساسية في العراق خاصة حرية التعبير والمشاركة والتجمع".

وذكرت صحيفة نيويورك تايمز بأن مجموعات حقوق وناشطين قد انتقدوا مسودة القانون الذي يحكم بالسجن مدى الحياة على مستخدمي شبكة الانترنيت عن جرائم غير محددة بشكل جيد، وانتقدوا لغته المبهمة والعقوبات الصارمة التي وردت فيه. حذرت منظمة حقوق الإنسان (هيومن رايتس ووتش) بان لائحة القانون ستشكل انتهاكات خطرة لحريات العراقيين. وربطت الصحيفة بين القانون وبين "الثورات التي اندلعت في الشرق الأوسط من خلال حملات الانترنيت التي أسقطت العديد من الحكام المستبدين".

ويدافع أعضاء البرلمان عن مسودة القانون بالقول انه كتب في ذروة الحرب الطائفية الدموية. ولكن مع أن القانون يسعى إلى ردع المتمردين المسلحين فان نصوصه الواسعة تنطبق على كل قطاعات المجتمع في بلد لا يستخدم الانترنيت فيه أكثر من ١،١ ٪ من مجموع المواطنين حسب اتحاد الاتصالات الدولية. تنص مسودة القانون على الحكم مدى الحياة على كل من يحاول تقويض استقلال ووحدة وأمن البلد او مصالحه الاقتصادية والسياسية والعسكرية والامنية العليا، حسب ترجمة منظمة حقوق الإنسان. نفس العقوبات تنطبق إذا وجد أن مستخدمي الشبكة "يشاركون أو يفاوضون او يروجون أو يتعاقدون ويتعاملون مع كيان معاد بأي شكل بهدف زعزعة الوضع الأمني والنظام العام أو تعريض البلاد للخطر". كما أن السجن مدى الحياة ينطبق على المتهمين بتأجيج التوترات أو الاقتتال الطائفي والذين يزعزعون الأمن والنظام العام أو تشويه سمعة البلاد أو ينشرون أو يذيعون أخبارا كاذبة بهدف إضعاف الثقة بالنظام المالي الالكتروني وبالوثائق التجارية أو المالية الالكترونية أو ما شابهها أو الإضرار بالاقتصاد الوطني أو الثقة المالية في الدولة".

■ التفاصيل ص٣

وزارة الكهرباء تستعين بالسيدة (كاتي كوريك) لتخفيف الغضب الشعبي

□ ترجمة عبد الخالق علي

تحاول وزارة الكهرباء تفادي تكرار التظاهرات الشعبية العارمة التي شهدتها العديد من المحافظات في الأعوام الماضية، احتجاجا على تردي واقع تجهيز الطاقة الكهربائية للمواطنين، خاصة مع ارتفاع درجات الحرارة لتتجاوز ٥٠ مئوية، إذ تلتمس الوزارة مساعدة السيدة (كاتي كوريك) من أجل توفير الهواء البارد للمواطنين.

ففي أكثر من عشرين موقعا في بغداد تنتشر لوحات عملاقة عن السيدة كوريك بصفتها "محبوبة أميركا" خلال تقديمها برنامج "أميركا اليوم" على محطة "أن بي سي"، في الشوارع الملتهبة وعلى جوانب الجدران الكونكريتية تظهر صورة السيدة كوريك أمام المارة في دعاية لنشرة إخبارية يومية عن الكهرباء من إنتاج الحكومة، تعرض على إحدى عشرة قناة تلفزيونية فضائية.

ويقول حبيب حربي، الذي يبيع البطيخ في الصيف والحلويات في الشتاء، وهو ينظر إلى اللوحات الإعلانية: "إنها لا تمنحني الأمل بخصوص الطاقة الكهربائية".

الناس هنا تنظر إلى الإعلانات على أنها دليل على تحسّن الحياة بعد الأيام السود التي أعقبت بدء الاجتياح، إلا أن الوضع الأمني ما زال يشكل قلقاً، فالتفجيرات وعمليات إطلاق النار لا تزال تودي بحياة الأبرياء عشوائيا، لكن على أية حال فإن الأحوال تتحسن.

مع ذلك، فهناك شيء مؤلم يذكّرنا بان العراق لا يزال جريحا، وهو عدم القدرة على توفير الطاقة الكهربائية الكافية.

قريبا سيحل شهر رمضان حيث لا يتناول المسلمون الطعام والشراب طيلة ساعات النهار مما يشكل تحديا يزيد من صعوبة الحياة.

يقول المتحدث باسم الوزارة مصعب المدرس: "كنا نبحث عن وجه مشرق ومتفائل يلهم الناس كي يتخيلوا مستقبلا أفضل بشأن الكهرباء"، مشيرا إلى أن المصممين قد اخذوا صورة السيدة كوريك من الانترنيت.

ويشير المدرس إلى أن الهدف من وراء هذا المجهود هو مواجهة نظرة الناس للوزارة على أنها وزارة "الرشاوى والفساد"، مضيفا أن الوزارة كانت تبحث عن وجه امرأة أميركية للحملة لأن إظهار صورة امرأة عراقية يعتبر انتهاكا للتقاليد والأعراف الدينية، كما أن السيدة كوريك ترتدي ملابس مناسبة في اللوحة الإعلانية وأنها بعمر مناسب "لم نكن نريد امرأة عجوز جدا أو شابة جدا بل في منتصف العمر".

■ التفاصيل ص٧

احدى التظاهرات ضد الوضع المتردي للكهرباء.. (أرشيف)

بريطانيا تحاكم ستة أشخاص في قضية أجهزة كشف المتفجرات

□ بغداد/ المدى

وجهت الشرطة البريطانية الاتهام إلى ستة أشخاص حول مزاعم تتعلق ببيع معدات كشف متفجرات وهمية إلى عدة دول أجنبية بضمنها العراق.

وقالت وكالة رويترز إن جيمس ماكروميك مدير شركة ATSC ظهر في المحكمة، يوم الخميس الماضي، من اجل نفي الاتهامات بعد حبسه احتياطيا لمدة أسبوع في حين سيمثل الخمسة الآخرون أمام قضاة التحقيق في الثامن عشر من شهر تموز الجاري.

يذكر أن مدير الشركة الأمنية البريطانية ATSC البالغ من العمر ٥٥ عاما وجهت إليه ست تهم بالاحتيال في بيع أجهزة كشف المتفجرات.

من جهة أخرى، ذكر موقع شركة ATSC إن "معدات الشركة يمكنها كشف المتفجرات والمخدرات وغيرها من المواد من مسافات طويلة من خلال التحسس الكهرومغناطيسي لكن تلك الأجهزة لم تثبت فعاليتها في الأغراض المستخدمة لها".

وظهر مدير الشركة ماكروميك في المحكمة، يوم الخميس الماضي، من اجل نفي الاتهامات بعد حبسه احتياطيا لمدة أسبوع في حين سيمثل الخمسة الآخرون أمام قضاة التحقيق في الثامن عشر من شهر تموز الجاري. يذكر أن مدير الشركة الأمنية البريطانية ATSC جيمس ماكروميك البالغ من العمر ٥٥ عاما وجهت إليه ست تهم بالاحتيال في بيع أجهزة كشف المتفجرات.

وكانت السلطات العراقية قد ألقت القبض على مسؤول رفيع في الشرطة العراقية في شهر شباط من عام ٢٠١١، كان على علاقة بشراء تلك الأجهزة من الشركة المذكورة.